

تلوث الهواء يتسبب في وفاة 476 ألف مولود جديد في 2019



تسبب تلوث الهواء في وفاة 476 ألف مولود جديد سنة 2019، أغلبيتهم في الهند وإفريقيا، وفق دراسة حديثة أظهرت أن السبب الكامن وراء هذه الوفيات - في ثلاثة أرباع الحالات - هو الدخان السام الصادر عن الوقود المستخدم للطبخ. وقد توفي أكثر من 116 ألف رضيع هندي في الشهر الأول من عمره بسبب تلوث الهواء، و236 ألفاً في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بحسب تقرير «ستايت أوف جلوبال إير 2020» الذي استند إلى معطيات جمعها معهدان أمريكيان هما «هيلث إيفيكتس إنستيتوت»، و«هيلث ميتريكس أند إيفالواشن».

وأفاد القيّمون على هذا التقرير، بوجود مزيد من الأدلة تسمح بالربط بين تعرض الأمهات لتلوث الهواء خلال الحمل، وارتفاع خطر ولادة الأطفال قبل أوانهم أو بوزن منخفض جداً. وقال رئيس معهد «هيلث إيفيكتس إنستيتوت» دان جرينباوم، إن «تلوث الهواء الناجم عن وقود الطهي السيئ النوعية لا يزال سبباً رئيسياً لوفاة هؤلاء الأطفال الصغار، على الرغم من تراجع اتكال الأسر عليه».

وتشتد وطأة هذه المشكلة خصوصاً في جنوب آسيا، وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بحسب جرينباوم. وكان تلوث الهواء السبب وراء 6,7 مليون وفاة في المجموع سنة 2019، بحسب هذه الدراسة التي أظهرت أنه رابع سبب للوفيات

في العالم.

ولفت معدو هذا التقرير إلى أن وباء «كوفيد - 19» تسبب في وفيات كثيرة وفي مشاكل اقتصادية ومجتمعية، لكنه أسهم في المقابل في الحد من التلوث. غير أن هذه المكاسب قصيرة الأمد، بحسب التقرير

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.